وشم الدجاج حتى تستهلكا ويستعمل ضمه ينفع بكل انواع البثور
والسرطانات ضمادا وصنعته سلق عنب زبيب بقل كبيره بزرقطونا
خطمي سواد دقيق باقلا دقيق شعير صابون بزر كتان خمير العجين
من كل نصف يطبخ الكل بالسمن وصفار البيض بعد ان يضرب يغلي بالزعفران
والزبيب حتى يتداخل الاجزا ويستعمل على خرق الصوف في البلغمي والقطن
في السوداوي والكتان في الباقي وذوات الاسما من هذا النوع
كالحمرة والنملة والثاليل تاتي واما المفردات المجربة للبثور فالخطمي
الحنا والاس والنطرون والتين والسذاب والبزر والثوم بالعسل
ضمادا واهليلج مطلقا واما الذريره ففيها للبثور نص صحيح رواه
احمد وابو نعيم والحاكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
بعض ازواجه وقد خرج في اصبعها بثرة فشكتها اليه فقال اعندك
ذريره قالت نعم واتت بهذا فوضعها عليها وقال قولي اللهم مصغر
الكبير ومكبر الصغير صغر ما بي فسكنت وعنه في الحال لذلك ولكن
حديث الذريرة اصح ومن المجرب في تطلق البثور خصوصا اللبنية
الشونيز والبورق والنوشادر بالخل وكذلك السندروس وحب
البان بالبول بوليوس يوناني معناه الجوع البقري سمي بذلك
بذلك لانه يعتري البقر كثيرا لما تعظم الاعضا فيه لما سياتي في
العلامات لان معنى بول البقر الشي المستعظم كما في شرح الاسباب
والا لنسب الى نحو الجمال وهو من الجوع وهذا من الامراض الباطنه
يذكر في اقسام مرض الاحشا وهو جوع الاعضا بحيث تخلوا كاسوا
من الغذا مع ادبار المعدة عن الطعام عكس الشهوة الكلبية وربما
كانت مقدمة له خصوصا في الامزجة الحارة وبتمادي الامر فيه
حتى يفضي بالعليل الى الغشي وسببه استيلا البرد على الغريزية
بسبب داخل كاخذ ما من شانه ذلك وخارج كمشي في ثلج
واكثار من استحمام ببارد كذا في بروء وهو عندي غير تام لهذا
المرض وانما هو سبب لمبطلات الشهوة مطلقا لا من المعدة خاصة
بعموم البرد والذي ... ان السبب المذكور جزو علة وتمامه
ان يتقدم

ان يتقدم التبريد المذكور تناول ما يسخن الاعضا غايصا في الاعماق
كالعسل والخل والصنوبر وغالب الباهيات ثم تنسد المسام بالبرد المذكور
فينحل الغذا بما احتقن او تبرد المعدة وحدها كذلك كان يكثر اكل اللبن
او يتقدم تناول نحو النبيذ المشهورة بمصر فتنسد المسام ثم تشرب عليها
او ياخذ لطيفا باردا فيكون المرض المذكور وهذا هو الحق وقد
شاهدنا من اكل الدهن المسلي ثم شرب البطيخ فبردت معدته فجاة مع
حرارتها في الاعضا وعلامته هزال العدم الاستمرار والعجز عن تطييب
الغذا سببه البدن فيبدل ما انحل وسقوط الشهوة لعجز القوى وبرد
فم المعدة بالفعل وفتور النبض في فخته وقصره وصلابته واستيلا
الغشي وذلك لتحلل القوى وغور الحراره لا لقلة الغذا كما قاله النفيسي
والا لقارن العلة وقد يكون الغشي لاستيلا البرد فيعدم الحس
وربما كانت هذه العلة عن كثرة استفراغ الاخلاط الحارة وعن انصباب
البلغم الى فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب الحرارة ايضا وعلامة
الاول تقدم فصد او شرب نحو السقمونيا والثاني الحشا الحامض والدخاني
وفساد الغذا والثالث وجود الحرارة وسرعة النبض وتحقاله مع الخفقان
العلاج اما حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الما البارد ونتف
الشعر وبتغير الابر ونحو الطبول والالات الدقيقة الصوت
لشدة سريانها كالسنطير ولكونها هوائية تسبق الى طرف الدماغ
كالمقصب والمضمد والاستنشاق بالطيب خصوصا المسك وتشمير
اما نفخ العطشات كالفلفل مع الدارصيني واما بعد فبالكعك
اذا احل في الشراب الرماني وما الورد والريباس والتفاح والسفرجل
والرمان ممزوجة بطعامات النضج وقد تعقد من هذه اشربة
مع ما الليمون وطال ما نهتنا الشهوة في هذا بتقوية النحو وشبه
وتقوية هواه بالراح الى ان العليل وقد نجع في المياه المذكوره

Copyright © King Saud University